

احتفال بإطلاق البطاقة الصحية للإعلاميين

جريج: خطوة لاستقرار العمل الإعلامي واستقلاله



الإعلاميون المكمّرون وبدا الخليل وقلعة

أطلق مستشفى المشرق وتلشبحا البطاقة الصحية للإعلاميين والتوأمة بين المستشفين، في حفل نظم في اويديتوريوم مستشفى المشرق في لبنان قبل، في حضور وزير الإعلام رمزي جريج، وزير السياحة ميشال فرعون، الوزيرين السابقين سليم جريصاتي وجهاد أزعور، وزيرة الصحة الفرنسية السابقة نورا برا، عضو البرلمان الفرنسي ابلي عبود، المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج فرعة، راعي البرشية بيروت وجبيل وتواجبعها للروم الكاثوليك المطران سليم بستررس، راعي أبرشية زحلة والفزل للروم الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، رئيس الجمعية الطبية اللبنانية الفرنسية الدكتور جان مارك الابويي، القاضي رشيد مزهر، نقيب محرمي الصحافة الياس عون، رئيس مستشفى المشرق الدكتور انطوان معلوف، عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور بيار يارو، وشخصيات.

والقى جريج كلمة اعتبر فيها أن «هذه المبادرة التي تسد ثغرة واسعة في نظام الرعاية الصحية في لبنان، تشكل في الوقت نفسه خطوة أساسية في مسيرة استقرار العمل الاعلامي واستقلاله في آن معا. ذلك أن القدرة على ممارسة الحرية بوجه صحيح تقتضى أو لا توافر الإكتفاء المادي، والرعاية الصحية وجه من أبرز وجوه هذا الإكتفاء».

وتحدث فرعون مشيراً إلى أن «الإعلاميين أصبحوا حامة نظامنا الديموقراطي بحيث لم يعد هناك من مناسبة في مجلس النواب بل نرى المحاسبة تتم عبر وسائل الإعلام في لبنان».

كما كانت كلمة للمطران درويش الذي شكر «الصديق

الدكتور انطوان معلوف الذي وضع في قلوبنا هذه الرغبة بأن تكون يدا واحدة، فبعد لقاءات عديدة تكونت لدينا قناعة بان مستقبل الاستشفاء في لبنان يكمن في التعاون بين المستشفيات». كما شكر،الصديق النائب الفرنسي ابلي عبود الذي شجعنا على هذه التوأمة ووضع معنا الأسس التي تقوم عليها. كما أشكر اخي صاحب السيادة المطران كيرلس بستررس الذي بارك المستشفى ونضحها بالماء المقدس».

وقال: «أردنا بكل بساطة ان نتعاون معا وننشق نشاطنا الطبية في المجالات كافة التي تخدم الإنسان، لكي نحسن نوعية الخدمات الطبية وخلق سياسة صحية جديدة. كما أن هذا التعاون سيساعدنا على تطوير الخدمات الصحية بشكل أفضل. طبعاً نريد ان نترك الباب مفتوحاً لمستشفيات أخرى لكي نتضمم إليها في المستقبل، ليس على طريقة النقابات والكنائس انطلاقاً من مبدأ الخدمة الأفضل. والمشروع الذي أطلقناه اليوم، خدمة الإعلاميين، هو أكبر دليل على ذلك. وننطلق بهذا التعاون من إيماننا بالانسان وريان هذا الانسان يستحق ان نبذل ما نستطيع من أجله».

وختم درويش: «انتهز وجود وزراء بيئنا، ومنهم من كان وزيراً للصحة (الوزير على حسن خليل) لنحمل أمامهم بأن يكون لكل مواطن في لبنان بطاقة صحية تغطي استشفاءه بالكامل، وتخفف على المستشفيات المعاملات الغيارية وعبء ملاحقة الدولة بتخصيل الأموال العائدة إليها، والواقع أن المستشفيات حتى الآن تستجدي ما لها من الدولة وتقبل قسراً التسومات التي تفرض عليها من قبل وزارة الصحة او من المؤسسات الأخرى».

عرسال والفتنة ... (تتمة ص1)

– تسقط مسالمة تيار المستقبل ويصير ثورياً قادراً على تحمّل تبعات التحرشات ويرى لبنان الرسالاً مطالباً بتحمّل هذه التبعات، فرساله الديمقراطية والحرية تستحق، أما حماية لبنان من العدوان «الإسرائيلي» من جانب المقاومة ولو من دون إرسال البلطانيات والحفاضات وبودرة الحليب إلى فلسطين لدعم شعبها وثوارها كما ندعوا عبر عابكهم شعب سورية وثوارها، ولو اقتصر الأمر على الاستعداد بالحفاظ على سلاح الردع، فتصير تحرشاً غير مقبول من جانب المقاومة بإسرائيل»، وصار التحرش يستحق التلويح بالفتنة في وجه المقاومة، وصار الأدهى أن عدم مجارة تيار المستقبل في عدائه لسورية يهدد بجلب الفتنة.

– عندما صار ظهور متفرعات «القاعدة» في سورية علنياً، وبدأ العالم كله يعترف بأن الإرهاب ليس القوة الفعلية التي تقاثل ضد الدولة السورية تحت مسمّيات المعارضة السورية، لم يرتدّ تيار المستقبل، وبقي يتأبر على دعم الثورة الافتراضية ب«الحفاضات والبلطانيات»، وصار قتال المقاومة ضد الإرهاب مشروع فتنة، واستقزازاً وتحرشاً، وصار هو المسؤول عن جلب الإرهاب

ناصر قنديل

البناء

التي حازها والتي تعني العجز المكعب، فلا تعديل دستور ولا تشكيل حكومة منفردة، ولا قدرة على تشكيل ائتلاف، وفوق ذلك مهانة بما تمثل من إعلان كامل واضع بسبب التفويض الشعبي من حزب حكم تركيا لعقد ونيف.

إن تواضع أردوغان وقُرّر الذهاب إلى ائتلاف حكومي هو طريقه الوحيد للبقاء في الحكم، فأمامه أحد خيارين ليس بينهما خيار التحالف مع حزب الحركة القومي الميمني المتطرف، الذي يشكل العدو الأول لحزب أردوغان، ويدعو إلى محاكمة قادة حزب العدالة والتنمية بتهمة تخريب التجربة العلمانية التي أسسها أتاتورك ومحاولة أخوية الدولة وبالتالي خيانة الدستور، الخياران هما، حزب الشعوب الديمقراطي الذي يرفض مبدئياً الائتلاف وقد أعلن قاداته ذلك، لكن المرأقبين الأكثر تفاؤُ لا يعتقدون أنه إذا كان ممكناً قبوله للائتلاف فسيشترط إطلاق سراح زعيم الأكراد عبد الله أوجلان من سجنه والتراجع كلياً عن مشروع تعديل الدستور، ما يعني عملياً انتحار أردوغان وحزبه، أما الخيار الثاني فهو السعي إلى التحالف مع حزب المعارضة الأبرز، حزب الشعب الجمهوري، الذي سيكون صعبا عليه القبول بالمشاركة في أي ائتلاف بعد الإهانات والشتمائم النابية التي وجهها أردوغان بحق الحزب ما لم يعترف علنا صاعدا ويعلم التراجع عن نيته تعديل الدستور، كما قالت مصانير تركية متباعدة، مضيئة أنّ لدى الحزب المعارض سببا إضافيا لرفض الائتلاف وعدم تقديم جبل النجاة لأردوغان وحزبه، فالحزب المعارض لديه الفرصة الذهبية لزعامة تركيا وتشكيل ائتلاف حاكم بقيادته مع أي انتخابات مبكرة مفترضة، لأنّ هناك كتلة تقارب ال20 في المئة من الناخبين هم أصحاب المصالح الذين كان طليعبياً بالنسبة إليهم أن يحقق أردوغان فوزاً ساحقاً مفاجئاً كما جرت العادة لثلاث مرات متتالية، فتفادى إغضابه والتسبّب بضرب مصالحها، وهؤلاء من مفاتيح انتخابية ومواقع عشائرية وتجار المدن سينقلون لجساب حزب الشعب الجمهوري كجهة وحيدة مهياة تقليدياً لإعادة ترتيب الأوراق التركية، بعد عاصفة الوهم الإخوانية التي خرّبت الكثير في المؤسسات التركية السياسية والقضائية والعسكرية.

تركيا جديدة قيد التشكل، وهذا يعني موروز من غير تصير قبل أن تستقرّ الأمور على صورة جديدة لتركيّا وتوازنتها، وأرجحية أن يكون الانكفاء نحو سياسة شبه حيادية تجاه قضايا المنطقة في الحقبة المقبلة، التي ستسبقها حقبة الغياب بداعي الانشغال بالهّم الداخلي، وستكون الجماعات المسلحة التي تتخذ من تركيا مقراً وامتلاً ومصدر تمويل وتسليح، خصوصاً نحو سورية والعراق، كما نحو مصر، في وضع صعب، يجعل المنطقة أكثر قدرة على السيطرة على المخاطر وإدارتها.

بعد خروج محمد مرسي وحمد بن خليفة آل ثاني بدأ تدحرج الرأس الثالث للحزب على سورية رجب أردوغان، وها هي لعنة سورية تضرب مرة أخرى، وها هو صمود سورية يثبت أنه كئيل يتحرك قوى كامنة غير متوقعة تدخل ساحات المواجهة بطريقتها وخطتها وتحسم أوراقا لم يكن محسوباً أن تتوجه بهذه الطريقة.

المنطقة بلا «إخوان مسلمين» في موقع القرار مشهد جديد سيحتاج وقتاً حتى تتعاد عليه أقلام المحرّرين وعقول المحللين، وحسابات القادة في المنطقة والعالم. إذا كانت سورية وشعبها وجيشها ورئيسها في مقام الراحح الأول فإن «داعش» و«النصرة» في مقام الخاسر الأول، والطبيعي أن يكون لذلك وقع معوي ومداي على الملفات المتصلة بمستقبل حروب المنطقة والتي يشكل لبنان طرفاً مباشراً فيها ومتأثراً بتداعياتها.

حرب القلمون والوجهة مع «النصرة» و«داعش» ستعزّيز قواعدها بالتاكيد، ومنها مواقف القوى السياسية التي كانت كحال تيار المستقبل تبني حساباتها على وجود ركيزتين قويتين للمواجهة مع سورية والمقاومة هما تركيا السعودية، والحكام بدلان تداعيات لا يملك أحد تحيّل كيفية لعمله شظاياها وبلسمة جراحاتها.

في لبنان بعض من الاستشراف لمتغيّرات، لكن من دون إدراك لحجم ماهيتها واتجاهها، فتحرك البطريرك الماروني بشارة الراعي نحو سورية على رغم الإصرار على الطابع العرعي للزيارة، يحمل معاني رمزية، فهي كما كان يقول معارضو زيارة البطريرك نصرالله صفير أثناء زيارة البابا يوحنا بولس الثاني عندما قيل له لست مضطراً لأي نشاط سياسي ولا لإعلان مواقف سياسية ولكنك الزيارة روعية ودينية فقط، وكان الجواب، إنّ مجردّ التحرك برعاية

بها المشهد السياسي اللبناني، يبرز العميد شامل روكز، قائد فوج المغاوير، كأحد أبرز المرشحين لقيادة الجيش، فهو، إضافة إلى كفاءته وقدراته الشخصية، يتمتع برصيد ميداني وازن سواء في عملية عبرا التي أنفذت صيدا والجنوب من مخاطر حركة إرهابية مدعومة من الخارج، أو في عمليات جرد رواس بعكش والواق التي أنفذت البقاع الشمالي والبلاد من شرور هجمات إرهابية واسعة.

إلى ذلك، يتمتع العميد روكز بتأييد معلن من زعيم «تيار المستقبل» سعد الحريري وزعيم كتلة اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط، ناهيك عن تأييد زعيم كتل التغيير والإصلاح ميشال عون وزعيم كتلة المردة سليمان فرنجيّة وزعيم كتلة التحرير والتنمية الرئيس نبيه بري وكتلة الوفاء للمقاومة برئاسة محمد رعد فوق ذلك، يتمتع العميد روكز بشعبية واسعة إذ ينظر إليه الناس، ولا سيما في مناطق جبل لبنان، كحام لهم ذي هبة وثقة وقدرة. وليس أقل ذلك من تلك الجوع المؤيدة والمنخرطة في مسيرة الرّحف إلى رحاب الطبيعة التي انطلقت منذ أيام من الساحل إلى نبحا في عمالي جبال النوف. هذه الجموع التي تجلي تأييدها للعديد روكز في مناسبة اجتماعية في الآونة الأخيرة إنما بدت وكأنها «تنتخبه» للمركز القيادي الربيع.

صحيح أنّ ثمة تحفظاً من هذا الفريق أو ذاك على تعيين قائد للجيش قبل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لكن خطوة ما يصفها بالبلاد من مخاطر وتحديات يستجّل من هذا الاستحقاق المائل أهم وأقرب منها من أن يستحاق آخر، بل لعل الوفاء به لهذه الظروف الاستثنائية يعجّل في إيجاد مخرج للاستحقاقات الأخرى.

ادعو المواطنين البتّيين الشرفاء المعقّفين بالوطنية الصادقة إلى التحرك والفضط شعبياً على أصحاب القرار من أجل تنفيذ رغبتهم في «انتخاب» العميد شامل روكز قائدا للجيش. بذلك يكسبون للعهد مهمة جائزة إضافية وقيمة؛ ذين وجبيل في عنق القائد كي يبقى دائماً «حصّة» الناس الطيبين، غالبية هذا الشعب، لا أسين الزعماء المركزيّة ونزعتهم التنموية الشاملة؟ والإطعام والفاسدين.

د. عصام نعمان

بعد حمد ومرسي ... (تتمة ص1)

مؤسّسات الدولة السورية وحمايّتها هو موقف سياسي، وهذا يمثل ما كان صحيحا يومها هو صحيح أكثر اليوم. ومثل البطريرك الراعي المستشعر للمتغيّرات، النائب وليد جنبلاط متسارع لا يبياس من تقديم المبادرات التي تستشغل كما يقول على تدوير الزوايا لإنقاذ مؤسّسات الدولة من الانهيار، بينما ما يرويه المقربون أنّ السبب الحقيقي للنخوة الجنبلاطية هو موقف «جماعة النصر» التي قدم لها جنبلاط أكثر مما تتوقع، وأبلغته رسمياً أنه سيسمع الجواب على طلباته حول وضع دروز محافظة السويداء، في حوار زعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني، على قناة الجزيرة، وجاء الجواب أنّ لدى «النصرة» وصفة لنقل الدروز من الشرك إلى الإيمان، فأسقط بيد جنبلاط بالضرورة القاضية. التحركات الناعمة للراعي وجنبلاط يوازئها، تحرك النار المشتعلة في القلمون حيث تحقّق المقاومة انتصارات مبهرة من جهة، ومن جهة أخرى تبدو الحرائق تقترب من عرسال بمبادرة من مسلحي «النصرة» الذين يقاربون حال حصار كلما تقدّم مقاتلو المقاومة نحو الجرد الشمالية والجنوبية أكثر فأكثر وأغلقت الدائرة حول عرسال.

استعادة الجنسية إلى تشريع الضرورة

مقابل استمرار عمل الحكومة

لا يزال الوضع الحكومي على حاله من المراوحة، على رغم المساعي لكسر المأزق الحكومي من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس اللقاع الديمقراطي النائب وليد جنبلاط الذي قدم منذ نحو أسبوع ثلاثة اقتراحات تنص على انتخاب رئيس توافقي لإهابة الشغور الرئاسي وعقد جلسة عامة تحت عنوان «تشريع الضرورة لإقرار المشاريع المهمة، وإجراء سلة تعيينات متكاملة. وفي مسعى جديد زار جنبلاط أمس يرافقه وزير الصحة وائل ابو فاعور والنائب غازي العريضي عين النتيبة في محاولة مع الرئيس بري لتليل بعض العقبات السياسية الداخلية التي تقف عائقاً أمام العمل الحكومي وتشريع الضرورة في المجلس النيابي. واكتت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ جنبلاط يحاول إيجاد حل وسط بين تمرير تشريع الضرورة وتعجيل عمل المجلس في شكل محدود مقابل استمرار عمل الحكومة في شكل مقيد، مع إرضاء رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بوضع أحد القوانين التي يطالب بها (استعادة الجنسية على سبيل المثال على جدول أعمال الجلسة العامة).. ولقفت المصادر إلى «أنّ جنبلاط مصّر على عدم الظهور بناته يقوم بصنع جديد، فهو يعتبر أن تلقى صفة من تيار المستقبل يرفض طرحه إجراء سلة تعيينات متكاملة، وفي الوقت نفسه يخشى تجسيد العمل الحكومي لأكثر من اعتبار».

وأمل النائب عبد الدين ثور في حديث إلى «البناء» أنّ تستجيب الكتل الناجرة لمسعى النائب جنبلاط لتعجيل عمل المؤسّسات وإيجاد مخرج للمأزق الذي تمرّ فيه الحكومة وإطلاق يدها في تسيير شؤون الدولة في ظل الفراغ الرئاسي.

في المقابل، أكتت أسباط سياسيّة لـ«البناء» أنّ العماد ميشال عون لن يتراجع بأي شكل من الأشكال عن موقفه، لا سيما بعد تلقيه دعماً قويا من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في خطابه يوم الجمعة وقلوه أنّ على الحكومة «أن تتحلل مسؤولياتها القانونية والدستورية في معالجة ومتابعة الاستحقاقات المطلوبة منها وعدم المراهقة على أي سراب أو واهم». ولقفت إلى «أنّ وزراء» لن يناقشوا أي بند على جدول أعمال مجلس الوزراء، قبل إقرار التعيينات العسكرية».

ونفت لجنة الإعلام في التيار الوطني الاحخبار التي نام تداولها عن أنّ «العماد ميشال عون رفض اسم العميد جورج تادير لقيادة الجيش عندما طرحه الرئيس سعد الحريري، وأنه استخف بقدرات الضباط الأخرين في حديث له مع أحد الأساقفة». وأشارت اللجنة إلى أنّ «النيات الميمنية الأذفلال الكامئة وراء هذا الدس واضحة وكلها تصبّ لتغلبية الخلل الكبير الذي تقوم به جهات رسمية ولحرف النظر عن واقع غير شرعي. وتتحدى من يقف وراء هذه التلقيفات أنّ يعلن عن نفسه جباراً ويواجه مباشرة إذا تجرأ، بدل التلطي وراء دس رخيص على صفحات صحفاء».

اللقاء التشاوري يطرح نفسه

بديلاً لتأمين ميثاقية العمل الحكومي

من ناحية أخرى، علمت «البناء» من مصادر علمية «أنّ الرئيس ميشال سليمان ورئيس حزب الكتائب أمين الجميل يحاولون إيجاد مكان لهما في الخريطة السياسية الداخلية، من باب طرح نفسيهما من خلال اللقاء التشاوري بديلاً مسيحياً لتأمين ميثاقية العمل الحكومي في غياب الوطني الحز عن الحكومة». ولقفت المصادر إلى أنّ هذه المحاولة جويبت باستخفاف الأقرء المسؤولين، خصوصاً أنّ الرئيس سليمان لا يملك صفة تنفيذية مسيحية أصلاً، وحزب الكتائب ثال حصته الحكومية الفضفاضة بعد رفض «القوات اللبنانية» المشاركة في الحكومة».

كنعان في عين التّينة

آلية دستورية لاستفتاء عون

بواصل أمين سرّ كتلت التغيير والإصلاح جوهته على المسؤولين لوضعهم في صورة الحوار مع حزب القوات وأهداف «إعلان النيات»، فبعد زيارته رئيس تيار المرشد النائب سليمان فرنجيّة والبطريك

السنة السابعة / الاثنين / 8 حزيران 2015 / العدد 1800
Seventh year / Monday / 8 June 2015 / Issue No. 1800

بعد حمد ومرسي ... (تتمة ص1)

الماروني بشارة الراعي أول من أسس، يزور كنعان للغاية نفسها اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة. ومن المتوقع أنّ يتطرق اللقاء إلى العمل الحكومي وتشريع الضرورة في ضوء مسعى جنبلاط.

وأكد كنعان لـ«البناء» العمل في المرحلة المقبلة من إعلان النيات على إيجاد آلية دستورية لمبادرة المعاد عون في الجانب الذي يتعلق باستفتاء أو استطلاع الرأي لا سيما أنّ رئيس حزب القوات أعلن أن لا مانع لديه على هذه النقطة شرط أن تكون تحت سقف الدستور. وكان العماد عون قال أمام وفود من هيئة قضاء بعددا في التيار الوطني الحر انه «قد نتجاح يوماً أن تقتنعوا بأقدامكم كما سبق واقترح أحلكم في بعددا عامي 1989 و1990»، مضيفاً: «يخلفون الفراغ في البلد خصوصاً في المراكز المسيحية الكبرى فيفرغونها من الإدارة والحكم حتى ينهار الوضع ويتهجر المسيحيون».

مقاتلو «النصرة»، أمام ثلاثة خيارات

أمنياً واصلت مجموعات المقاومة والجيش السوري تقدمها في اليومين الماضيين في جرد عرسال، فقد سيطرت قوات الخنية في المقاومة على مرتفعات قرنة التنور شرق جنوبي جرد عرسال وتتابع تقدمها في الجرد وسط سقوط قتلى وجرحى في صفوف مسلحي جبهة «النصرة».

وفي اختراق نوعي بثت قناة «النار» مشاهد خاصة لاقحام مجموعة خاصة من المقاومة لكيف في جرد القلمون والتي من المفترض أن مترمّع «النصرة» أو ما مالك التلة كان يخبئ؛ فيه والغفور على عتاد عسكري وولفاق.

وفي هذا السياق أكد مصدر عسكري لـ«البناء» أنّ «الإنجازات العسكرية التي تحقّقها المقاومة في شقي القلمون اللبناني السوري هي متكاملة وضرورة عسكرية لاستكمال ما بدأه في القلمون، مشيراً إلى «أنّ المعارك في جرد عرسال تدور في جبهة طولها 50 كلم والمقاومة تلنادر المسلحين شمالاً في حين يهرب جزء منهم إلى المخيمات في عرسال أما القوة الأكبر منهم تقاثل قتالاً تآخرياً». ولقت المصدر إلى أنّ «إذا استمرت هذه العمليات بهذه السرعة والتجارات لن يبقئ أمام مقاتلي النصره إلا ثلاثة خيارات، الأول الالتحاق بتنظيم «داعش» الذي يشتبك معهم وإذا استقبلهم سيسهل عملية تأمين مزمّن لهم إلى الأراضي السورية، إلا أنّ ذلك متعذر لرفض الجيش السوري ذلك، أما الاحتمال الثاني فهو أنّ يبادروا إلى شنّ هجوم على المناطق الرخوة في البقاع التي يتواجد فيها حزب الله كجديدة الفاكهة – القاع – رأس بعلبك، وذلك لسيمحل تداعيات خطيرة لاحتمال أن يرتكب هؤلاء المسلحون مجازر بحق مواطني تلك القرى واحتلالها والاختباء فيها واتخاذ أهلها دروعاً بشرية». أما الاحتمال الثالث بحسب المصدر هو هجوم مباغت للمسلحين على بلدة عرسال وهذا يشكل خطراً كبيراً لأنّ الجيش سيستدئ لهم وظهور مكتوف من شوكة المخيمات التي تحوي مئات المقاتلين ومن المسلحين الموجديين داخل البلدة».

وأوضح المصدر أنه «إذا أراد حزب الله والعشائر الدخول إلى بلدة عرسال لتمّ تطهيرها من المسلحين خلال 24 ساعة لكن ما يمنع ذلك هي الحساسيات الفنية، وكى لا يستغلّ تيار المستقبل ذلك لإظهار أنّ المنظمة وقعت في فتنة»، جازماً ب«أن لا حزب الله ولاالعشائر سيدخلون إلى عرسال»، معتبراً «أنّ أهمية النقد الذي حرزته حزب الله هو قطع طرق الإمداد اللوجستي عن المسلحين، الذي كان مؤمّناً في شكل دائم ويومي قبل العملية العسكرية من مؤن ووقود وسلاح»، وأشار المصدر إلى أنّ «مركز القيادة والعمليات لدى جبهة النصره ليس ثابتاً بل متحرك بين عدة مراكز، وهجوم حزب الله على إحدى المغاور التي يتواجد فيها أبو مالك اللتلي لا علاقة له بالمخطوفين العسكريين، لأنّ المسلحين يصطحبون المخطوفين معهم في أي مكان ينتقلون إليه».

واستغرب المصدر صيغة القرار الحكومي المخصّص بتكليف الجيش الوضع في عرسال، مشدداً على «أنّ الجيش مكف من الحكومات السابقة بحماية بلدة عرسال وإنهاء ظاهرة الإرهاب فيها، بالتالي لا يحتاج الجيش كل يوم إلى قرار حكومي وغطاء سياسي للقيام بمهمات مكلف بها سابقاً، كما استغرب تصريحات وزير الدفاع سمير مقبل، لافتاً إلى «أنّ الجيش موجود الآن شرق عرسال وعلى تخومها وليس في داخلها»، داعياً الجيش إلى التحرك وفقاً للضرورات الميدانية وليس وفقاً لقرار حكومي، فالجيش يعرف التلال الذي يجب أن يحتلها، ويجب أن لا يبغي بموقع الدفاع بل يجب أن ينتقل إلى موقع الهجوم، لأنه في العلم العسكري أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم».

وتساءل المصدر: «إذا كان ممنوعاً على الجيش اللبناني أن ينسق مع الجيش السوري، فلماذا يمنع من التنسيق مع المقاومة والعشائر التي تشكل أهل المنطقة».

الراعي يطالب من باب توما بإيقاف الحرب

من ناحية أخرى، تعقد اليوم قمة روجية مسيحية في الصرح البطريركي العائد لبطريركية الروم الأرثوذكس بمدمشق وسيفارك في هذه القعة البطريركي الماروني بشارة الراعي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا بازجي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك العالم للسريان الأرثوذكس مار أفرام كريم، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الكاثوليك عبد الأحد.

وطالب الراعي خلال القداس الذي أقيم في كاتدرائية مار انطونيوس في باب توما بالسلام، وإيقاف الحرب، وبحلّول السياسية، وبعودة الأركان مزمنين إلى بيوتهم وديارهم، وندد ب«الظلم، وبموت الضمير العالمي، وبكل الذين يمدون السلاح والمال من أجل التمييز والتمييز والقتل والتهجير».

وقائع جديدة ... (تتمة ص1)

مرتفعاً تلو الآخر وتلّة تلو الأخرى، والخناق بدأ يضيّق على المجموعات الإرهابية. التقدم السريع للقواوم من الناحية اللبنانية وللجيش السوري من الجانب السوري وضع الحكومة اللبنانية أمام امتحان صعب، فهي لا تستطيع تجاهل واقع أوضاع الضعفحة ضد الأماكن المأمولة وعملياتها. استهدفت الجيش اللبناني.

الرسى كل هذه التحديتات بيض لبنان والتجوير ويعتمد سياسة التناهي بالنفس، تحت تأخير فريق 14 آذار، وهي سياسة اقتصرت على تطبيق القطيعة الرسمية بين لبنان وسورية، في حين لم تمنع فريق 14 آذار من مواصلة دعمه للمجموعات الإرهابية تحت مسمى «الوارث»؛ سياسة «النأي» التي اعتمدها الحكومة اللبنانية لم تضغط خاصرة لبنان الرخوة، ولم تحل دون استمرار 14 آذار بإشهار موقفه الجليح للبيئة السورية، وهذا التناي شكل تحدياً كبيراً، إذ في ظله شنت المجموعات الإرهابية سلسلة اعتداءات على الجيش اللبناني والقوى الأمنية وقتلت ضباطا وعسكريين واختطفت آخرين، ولا يزالون قيد الاختطاف.

ومع استمرار الأخطار الإرهابية على لبنان، بقي لبنان الرسمي يمارس «النأي»، وأثر عدم التنسيق مع الدولة السورية في شأنها، ما جعل المقاومة تحزّم أمرها، وتتخذ قرارها المستعج مع الدولة السورية للفضاء على الخطر الإرهابي الذي يتهدّد دمشق ولبنان... فبدأت عمليات اجتثاث الإرهاب من حصص إلى قيادات إيريود وعشرات المناطق الأخرى. ومع تحصن الإرهابيين في السلسلة الشرقية للحدود اللبنانية مع سوريةة وتضاعف العمليات الإرهابية واستهداف القرى والبلدات البقاعية في لبنان من قبل المجموعات الإرهابية، اتخذ القرار بتكسب الإرهاب من جبال القلمون وجرد عرسال وقلية وسائر المرتفعات والتلال. قرار تحرير الجرد وسلسلة الجبال اتخذ.

معن حموية